وقبل الختام : أود أن أشاوركم على أمر ظهر لي أنه مهم جداً وهو تغيير اسم (قاعدة الجهاد) حيث إن دواعي تغييره كثيرة وجديرة بالاهتمام منها :

1 ـــ إن هذا الاسم (قاعدة الجهاد) قد اختصره الناس فلا يذكره إلا قليلاً منهم فالذي غلب عليه هو (القاعدة) وهو ما يقلل شعور المسلمين بانتمائنا لهم ويتيح للأعداء مغالطتهم بأنهم لا يحاربون الإسلام والمسلمين وإنما يحاربون تنظيم القاعدة هذه الفئة الخارجة حتى عن تعاليم الإسلام وهذا ما ازداد تكراره في الفترة الماضية ومن ذلك قول أوباما بأن حربنا ليس على الإسلام ولا المسلمين وإنما حربنا على تنظيم القاعدة فلو كانت كلمة القاعدة مشتقة من كلمة الإسلام أوالمسلمين أو شديدة الصلة بهما كأن لو كان اسمنا الحزب الإسلامي لتعذر عليه أن يقول مثل هذا الكلام ومن الواضح في الفترة الماضية أيضاً أنهم استبدلوا لفظ الحرب على الإرهاب إلى حد كبير وهو ما تحدثوا عنه في سياق عدم استفزاز المسلمين فقد شعروا أن لفظ الحرب على الإرهاب قد اتضح لمعظم الناس أنه الحرب على الإسلام خاصة بعد دماء المسلمين الأبرياء التي أراقوها بغاية الظلم في العراق وأفغانستان نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحم إخواننا المسلمين .

ومن الأمثلة على ذلك اسم إخواننا في حركة الشباب المجاهدين فالعربية غالباً ما تعرفهم بحركة الشباب فقط لتتلافى اسم الجهاد والمجاهدين .

2 ـــ إن اسم الكيانات يحمل رسالتها ويعبر عنها غالباً فاسم القاعدة يعبر عن قاعدة عسكرية فيها بعض المقاتلين دون الإشارة إلى همنا الواسع لتوحيد الأمة .

وبناء على ما تقدم فحبذا أن تقترحوا وتتشاوروا في الأسماء المناسبة على أن لا تكون قابلة للاختصار بكلمة لاتعيننا على أن يكون الإسم وسيلة لايصال رسالتنا إلى أبناء الأمة وهذه بعض المقترحات :

طائفة التوحيد والجهاد

طائفة التوحيد والدفاع عن الإسلام

جماعة إعادة الخلافة الراشدة

جماعة نصرة الإسلام والأقصى

جماعة وحدة المسلمين

التنظيم الجهادي لتوحيد الأمة وإنقاذها

التنظيم الجهادي لتحرير الأقصى وتوحيد الأمة

حزب توحيد الأمة الإسلامة .

جماعة تحرير الأقصى

جماعة إنقاذ ونهضة الأمة